

¹ وَذَهَبَ رُحْبَعَامُ إِلَى شَكِيمَ، لِأَنَّهُ جَاءَ إِلَى شَكِيمَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ لِيُمَلِّكُوهُ.² وَلَمَّا سَمِعَ يَرْبَعَامُ بْنُ تَبَاطَ وَهُوَ بَعْدَ فِي مِصْرَ. لِأَنَّهُ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ سُلَيْمَانَ الْمَلِكِ، وَأَقَامَ يَرْبَعَامُ فِي مِصْرَ وَأَرْسَلُوا قَدْعُوهُ. أَتَى يَرْبَعَامُ وَكُلَّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَقَالُوا لِرُحْبَعَامُ، إِنَّ أَبَاكَ قَسَى نَبْرَتَنَا وَأَمَّا أَنْتَ فَخَفَّفَ الْآنَ مِنْ عُبودِيَّةِ أَبِيكَ الْقَاسِيَةِ وَمِنْ نِيرِهِ الثَّقِيلِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا فَتَحْدِمَكَ.⁵ فَقَالَ لَهُمْ، اذْهَبُوا إِلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَيْضًا ثُمَّ ارْجِعُوا إِلَيَّ. فَذَهَبَ الشَّعْبُ.⁶ فَاسْتَسَارَ الْمَلِكُ رُحْبَعَامَ الشُّبُوحَ الَّذِينَ كَانُوا يَتَفَقَّهُونَ أَمَامَ سُلَيْمَانَ أَبِيهِ وَهُوَ حَيٌّ قَائِلًا، كَيْفَ تُشِيرُونَ أَنْ أُرَدَّ جَوَابًا إِلَى هَذَا الشَّعْبِ.⁷ فَقَالُوا، إِنْ صِرْتَ الْيَوْمَ عَبْدًا لِهَذَا الشَّعْبِ وَحَدَمْتَهُمْ وَأَجَبْتَهُمْ وَكَلَمْتَهُمْ كَلَامًا حَسَنًا، يَكُونُونَ لَكَ عِبِيدًا كُلَّ الْأَيَّامِ.⁸ فَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّبُوحِ الَّتِي أَسَارُوا بِهَا عَلَيْهِ وَاسْتَسَارَ الْأَحْدَاثَ الَّذِينَ تَسَاؤُوا مَعَهُ وَوَقَفُوا أَمَامَهُ،⁹ وَقَالَ لَهُمْ، بِمَاذَا تُشِيرُونَ أَنْتُمْ فَتَرُدَّ جَوَابًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الَّذِينَ قَالُوا لِي، خَفَّفَ مِنَ النَّبِيرِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا أَبُوكَ.¹⁰ فَقَالَ الْأَحْدَاثُ الَّذِينَ تَسَاؤُوا مَعَهُ، هَكَذَا نَقُولُ لِهَذَا الشَّعْبِ الَّذِينَ قَالُوا لَكَ إِنَّ أَبَاكَ ثَقَلَ نَبْرَتَنَا وَأَمَّا أَنْتَ فَخَفَّفَ مِنْ نَبْرَتَنَا، إِنَّ خِنْصَرِي أَعْلَطَ مِنْ وَسْطِ أَبِي. ¹¹ وَالْآنَ أَبِي حَمَلَكُمْ نَبْرًا ثَقِيلًا وَأَنَا أَرِيدُ عَلَى نَبْرِكُمْ. أَبِي أَدْبِكُمْ بِالسَّيَاطِ وَأَنَا أَوْدَبِكُمْ بِالْعَقَارِبِ.¹² فَجَاءَ يَرْبَعَامُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى رُحْبَعَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ كَمَا قَالَ الْمَلِكُ، ارْجِعُوا إِلَيَّ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ. فَأَجَابَ الْمَلِكُ الشَّعْبَ بِمِثَالِهِ، وَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّبُوحِ الَّتِي أَسَارُوا بِهَا عَلَيْهِ،¹⁴ وَقَالَ حَسَبَ مَشُورَةِ الْأَحْدَاثِ، أَبِي ثَقَلَ نَبْرِكُمْ وَأَنَا أَرِيدُ عَلَى نَبْرِكُمْ. أَبِي أَدْبِكُمْ بِالسَّيَاطِ وَأَنَا أَوْدَبِكُمْ بِالْعَقَارِبِ.¹⁵ وَلَمْ يَسْمَعْ الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ، لِأَنَّ السَّبَبَ كَانَ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ لِيُقِيمَ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَنْ يَدِ أَحْيَا السَّيْلُونِيِّ إِلَى يَرْبَعَامَ بْنِ تَبَاطَ.¹⁶ فَلَمَّا رَأَى كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ، أَجَابَ الشَّعْبُ الْمَلِكَ، أَيُّ قِسْمٍ لَنَا فِي دَاوُدَ، وَلَا تَصِيبَ لَنَا فِي ابْنِ بَنَسَى. إِلَى خِيَامِكَ يَا إِسْرَائِيلُ. الْآنَ انْظُرْ إِلَى بَيْتِكَ يَا دَاوُدَ. وَذَهَبَ إِسْرَائِيلُ إِلَى خِيَامِهِمْ.¹⁷ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّاكِنُونَ فِي مَدْنِ يَهُودَا فَمَلَكَ عَلَيْهِمْ رُحْبَعَامُ.¹⁸ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ رُحْبَعَامَ أَذْوَارَ الَّذِي عَلَى النَّسْجِيرِ فَرَجَمَهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِالْحِجَارَةِ فَمَاتَ. فَبَادَرَ الْمَلِكُ رُحْبَعَامَ وَصَعِدَ إِلَى الْمَرْكَبَةِ لِيَهْرُبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.¹⁹ فَغَضَى إِسْرَائِيلُ عَلَى بَيْتِ دَاوُدَ إِلَى هَذَا

الْيَوْمَ. ²⁰ وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ أَنَّ بَرْئِعَامَ قَدْ رَجَعَ،
 أَرْسَلُوا قَدْعُوهُ إِلَى الْجَمَاعَةِ وَمَلَكَوهُ عَلَى جَمِيعِ
 إِسْرَائِيلَ. لَمْ يَتَّبِعْ بَيْتَ دَاوُدَ إِلَّا سِبْطُ يَهُودَا وَخَذَهُ. ²¹ وَلَمَّا
 جَاءَ رَحْبَعَامُ إِلَى أُورُشَلِيمَ جَمَعَ كُلُّ بَيْتِ يَهُودَا وَسِبْطُ
 يِيَامِينَ، مِئَةً وَتَمَانِينَ أَلْفَ مُخْتَارٍ مُخَارِبٍ لِيُحَارِبُوا بَيْتَ
 إِسْرَائِيلَ وَيَرْدُّوا الْمَمْلَكَةَ لِرَحْبَعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ. ²² وَكَانَ
 كَلَامُ اللَّهِ إِلَى شَمْعِيَا رَجُلٍ لِلَّهِ، ²³ قُلْ لِرَحْبَعَامَ بْنِ
 سُلَيْمَانَ مَلِكَ يَهُودَا وَكُلِّ بَيْتِ يَهُودَا وَيِيَامِينَ وَبَقِيَّةِ
 الشَّعْبِ، ²⁴ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، لَا تَصْعَدُوا وَلَا تُحَارِبُوا
 إِخْوَتَكُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ارْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ، لِأَنَّ
 مِنْ عِنْدِي هَذَا الْأَمْرُ. فَسَمِعُوا لِكَلَامِ الرَّبِّ وَرَجَعُوا
 لِيَسْطَلِقُوا حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ. ²⁵ وَبَنَى بَرْئِعَامُ سَكِيمَ فِي
 جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَسَكَنَ بِهَا. ثُمَّ خَرَجَ مِنْ هُنَاكَ وَبَنَى
 قَنْوِيلَ. ²⁶ وَقَالَ بَرْئِعَامُ فِي قَلْبِهِ، الْآنَ تَرْجِعُ الْمَمْلَكَةُ إِلَى
 بَيْتِ دَاوُدَ. ²⁷ إِنْ صَعِدَ هَذَا الشَّعْبُ لِيُقَرَّبُوا دَبَائِحَ فِي بَيْتِ
 الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ يَرْجِعْ قَلْبُ هَذَا الشَّعْبِ إِلَى سَيِّدِهِمْ
 إِلَى رَحْبَعَامَ مَلِكَ يَهُودَا وَيَقْتُلُونِي وَيَرْجِعُوا إِلَى رَحْبَعَامَ
 مَلِكَ يَهُودَا. ²⁸ فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ وَعَمِلَ عِجْلِي دَهَبٍ، وَقَالَ
 لَهُمْ، كَثِيرٌ عَلَيْكُمْ أَنْ تَصْعَدُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. هُوَذَا إِلَهُنَّكَ
 يَا إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَصْعَدُوكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ²⁹ وَوَضَعَ
 وَاحِدًا فِي بَيْتِ إِيْلَ وَجَعَلَ الْآخَرَ فِي دَانَ. ³⁰ وَكَانَ هَذَا
 الْأَمْرُ خَطِيئَةً. وَكَانَ الشَّعْبُ يَذْهَبُونَ إِلَى أَمَامِ أَحَدِهِمَا
 حَتَّى إِلَى دَانَ. ³¹ وَبَنَى بَيْتَ الْمُزْتَفَعَاتِ، وَصَيَّرَ كَهَنَةً مِنْ
 أَطْرَافِ الشَّعْبِ لَمْ يَكُونُوا مِنْ بَنِي لَأَوِي. ³² وَعَمِلَ بَرْئِعَامُ
 عِيدًا فِي الشَّهْرِ الثَّامِنِ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ
 الشَّهْرِ كَالْعِيدِ الَّذِي فِي يَهُودَا، وَأَضْعَدَ عَلَى الْمَذْبَحِ.
 هَكَذَا فَعَلَ فِي بَيْتِ إِيْلَ يَذْبَحُهُ لِلْعِجْلَيْنِ اللَّذَيْنِ عَمِلَهُمَا.
 وَأَوْقَفَ فِي بَيْتِ إِيْلَ كَهَنَةً الْمُزْتَفَعَاتِ الَّتِي
 عَمِلَهَا. ³³ وَأَضْعَدَ عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي عَمِلَ فِي بَيْتِ إِيْلَ
 فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّامِنِ، فِي الشَّهْرِ
 الَّذِي ابْتَدَعَهُ مِنْ قَلْبِهِ، فَعَمِلَ عِيدًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَضَعِدَ
 عَلَى الْمَذْبَحِ لِيُوقِدَ.